

الحلقة الحادية عشرة من استشارات - إعداد وتقديم د. عبد الله بن منصور الغفيلي.- إذاعة القرآن الكريم.

عبد الله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم استشارات بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد. اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي. البرنامج من اخراج عبدالكريم احمد المجد. الحمد لله الحمد لله احمده حمد عبد معترف بالقصير عن حمد - 00:00:00

وشكره وذكره واسكره شكراً كثيراً طيباً كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. اما بعد - 00:00:30

فإن فريضة الحج من الفرائض التي اشتغلت على مقاصد كبرى ومعاني عظمى. وان من اجل تلك المقاصد واعظمها واظهرها واكثرها آما مقصد اقامة ذكر الله سبحانه آما وتعالى ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما شرع الطواف بالبيت - 00:00:50 سعي بين الصفا والمروة ورمي الجamar لاقامة ذكر الله. وانت اذا تأملت في ايات الحج تجد انها تدور على هذا المعنى ليشهدوا منافع لهم مؤذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين - 00:01:10

من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله. ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. والله وكل امة جعلنا منسقاً ليذكروا اسم الله. على ما رزقهم من بهيمة الانعام. ويقول كذلك سخرها لكم لتذكروا الله على ما - 00:01:30 فدائم وبشر المحسنين. ويقول جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ثم يقول في الآيات آما بعد - 00:01:50

فاذا من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم. وان كنت من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. اذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذلك اباءكم. او اشد - 00:02:10 فتدبر كيف يرعاك الله؟ كرر الله جل وعلا او كرر القرآن الذكر في مواطن كثيرة الذبح والذكر عند الرمي والذكر عند المشعر الحرام والذكر عند آما الافاضة وهكذا يكون الذكر مرتبطة باحوال كثيرة ومناسك عديدة في فريضة الحج. وهكذا يكون ايضا - 00:02:30

الذكر عند الذبح ويكون ايضاً الذكر بالتكبير في ايام التشريق ويكون ايضاً الذكر بالتلبية من حين احرام الحاج الى آما رمي جمرة العقبة. هذا كله يؤكّد ان يؤكّد ان الحج انما شرع - 00:03:00

الله وتقديسه والتقرب له سبحانه وتعالى. وان الذكر يحيي في قلب المسلم هذا المعنى ولا ادل آما يعني على ذلك ايضاً من ما جاء آما في حديث نبيّة الهذلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي يا مؤمنين ايام اكل - 00:03:20 والشرب وذكر الله عز وجل. فمع كونها ايام يأكل فيها المسلم ما ذبحه من هديه او اضحيته الا ان ان هذا لا يعني ان يكون بمعزل عن الذكر بل يذكر ربه ويتقلب بين شكره وبين اه ذكره. كما ان الذكر ايضا - 00:03:40

ان يكون عقب الصلوات المكتوبات بالتكبير في ادباتها وهو مشروع الى اخر ايام التشريق عند جمهور العلماء. ويكون ايضاً آما ذكره بالتكبير عند رمي جamar العقبة والتکبير عند كل شوط في الطواف وآما - 00:04:00

السعي وهكذا لا تكاد تجد عبادة من العبادات في الحج الا كان الذكر حاضراً آما فيها آما واعد ان في شأنها وذلك والله اعلم لكون الحج آما

عبادته الكبرى ومقصده والاسمي هو اقامة ذكر الله سبحانه وتعالى. وقد آتى جاء ايضا - 00:04:20

اه الدعاء وهو احد اشرف انواع الذكر في مواطن متعددة في اه الحج وذلك لما دعائي ايضا من اثر بالغ آن لله سبحانه وتعالى
وهو انما ارادوا بذكر الله تعظيمه وانما يراد بالدعاء ايضا تذلل العبد بين يدي ربه فاذا كان التعظيم - 00:04:50

بذكرة والدعاء ايضا هو نوع من التعظيم مع انكسار للعبد وخضوع وهذا اه لا شك احد اه صور تعظيم الله جل وعلا ان ينكسر احد
صور تعظيم الخالق ان ينكسر المخلوق ويتنزل بين يديه - 00:05:20

انت تقرأ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا الى اخر الاية وقد استحب كثير من اه اه كثرة الدعاء بهذا في
ايام التشريف قال عكرمة كان يستحب ان يقال في ايام التشريف ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:05:40

وفي الاخيرة حسنة وقنا عذاب النار وعن عطاء قال ينبغي لكل من نفر ان يقول حين ينفر آن متوجهها الى اهله ربنا اتنا في الدنيا حسنة
حسنة وفي الاخيرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا الدعاء آن من اجمع الادعية للخير. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر منه آن
وجاء - 00:06:00

اه هو الدعاء بين الركين وان كان ما اه نقل عن عكرمة وعن عطاء من استحباب هذا الدعاء في مواطن معينة لم يثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم والواجب التزام ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام وانما ثبت عنه ذلك بين الركن والمقام ولا - 00:06:20

امانع من ان يكون هذا الدعاء في كثير من المواطن آن والاحوال الا ان تخصيصه في موطن دون اخر لم يثبت اه هو الذي يقال فيه ما
يقال وقد جاء ان حسناته في الدنيا هي العلم والعبادة وفي الاخيرة - 00:06:40

جنة قال سفيان الحسن في الدنيا هي العلم والرزق الطيب وفي الاخيرة الجنة. وجاء اقوال اخرى الا ان الذي يظهر ان الحسنة في
الدنيا تشمل كل ما يكون حسنا كما ان الحسنة في الاخيرة تشمل الجنة وكل نعيم - 00:07:00

آن مقيم نسأل الله تعالى من فضله فانت بهذا ترى ان هذا الدعاء جمع بين فضل الدنيا وفضل آن الاخيرة وهكذا لا يشرع الدعاء ايضا في
الطواف فالطواف لاقامة ذكر الله وهو ايضا مشتمل على اه الدعاء كهذا الدعاء وهكذا - 00:07:20

سعى يشرع فيه عند الفراغ من كل شوط واثناء السعي آن فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سعى فرغ من الشوط توجه الى
القبلة وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده واعز
جنته. وهزم - 00:07:40

الاحزاب وحده ثم يدعو بما شاء. ثم يقول الذكر مرتة اخري ثم يدعو بما شاء. ثم يقول الذكر ثلاثة ثم يدعو عند كثير من اهل العلم بما
شاء اختصر بعضهم على ما بين الذكر الاول والثاني والثالث - 00:08:00

فيكون الدعاء في موضعين قيل في ثلاث مواضع والقصد ان الدعاء حاضر في آن هذا الموطن يكرر عند كل آن شوط طن وهذا يعني
ان دل فانما يدل على ان الحج من مواطن الدعاء العظمى وي كيفية في الحج يوم عرفة - 00:08:20

وهو آن الدعاء فيه من خير الدعاء حيث يباهي الله جل وعلا كما جاء في الصحيح ملائكته آن فيقول ما اراد هؤلاء وليس يوم اكثرب من
ان يعتقد الله فيه من النار من يوم عرفة. فالله الله ان نقبل على الله ونحن حجاج - 00:08:40

وهكذا الحاجات قبل على الله ذاكرين داعين شاكرين مختفين راجين فان الله جل وعلا واسع ذو فضل عظيم غفور رحيم وهو الكريم
سبحانه وتعالى فالطلوا الدعاء وابشروا بالرجاء فانه لا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه واذا سألك عبادي عنى فاني قريب -
00:09:00

اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. استشارة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة
والارشاد. اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي البرنامج من اخرج عبد الكريـم - 00:09:30